

أهل الذكر أرفع: إن أهل الذكر ليسوا سابقين للبشر فحسب، بل هم في مقام المباهاة والمضاهاة للملائكة الكرام؛ فإن أهل الذكر من المؤمنين في مكانة رفيعة عالية، حتى لقد باهى الله بهم ملائكته ، قال ابن القيم -رحمه الله-: «ويكفي في شرف الذكر: أن الله يباهي ملائكته بأهله؛ كما في صحيح مسلم عن معاوية: أن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: «ما أجلسكم؟» قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا . قال: «الله ما أجلسكم إلى ذلك؟» قالوا: الله ما أجلسنا إلا ذلك.